العنصرية والطائفية أهمّ سببين يحولان دون الوحدة الإسلامية

قال الكاتب والحقوقي التركي "أمين غونش" إن الإسلام ثقافة مشتركة تجمع المسلمين وتتميز بثراءها ولهذا يجب إبعاد عنصر الطائفية من هذه الثقافة وعلينا إجتناب العمل على تشيّع السنة وتسنن الشيعة.

وأشار إلى ذلك، الكاتب والمختص في الشؤون القانونية في تركيا "أمين غونش"(Güneş Emin) في حديث لوكالة "إكنا" للأنباء القرآنية الدولية قائلاً: إن الأمة الواحدة يجب أن تمثّل علماً واحداً ولا تفصل بينها الحدود الجغرافية.

وفي معرض ردّه على أهم ما يعرقل مسير الوحدة الإسلامية، قال: إن معظم الدول الإسلامية تخضع لسيطرة حكام عملاء وإن دعم الوحدة الإسلامية والعمل عليها يُعدّ جريمة في الكثير من الدول.

وإستطرد الكاتب والحقوقي التركي "أمين غونش" قائلاً: إن العنصرية والطائفية هما أهمّ ما يحول دون تحقيق الوحدة الإسلامية.

وأكد أن العلماء والمثقفين والقادة يضللون بالمال أو التهديد أو المؤامرة وأن الذين يقاومون التضليل يتعرضون للإغتيال ولكن من أراد السير على نهج الإمام الحسين(ع) سيبقى مقاوماً مهما حصل.

وتطرق إلى دور الإعلام في دعم الوحدة الإسلامية، قائلاً: إن الإعلام سبيل لتحقيق فريضة "الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر" لأنها المنبر الأكبر إذ يستخدمه الشياطون للأمر بالمنكر والنهي عن المعروف.

وأكد أهمية توعية المجتمع بطرق إستخدام الشبكات الإجتماعية دون أن تفرض قيوداً على إستخدامها لأن المطلوب هو إستخدام الشبكات الإجتماعية لفعل الخير ونشره.

وأشاد الخبير والمختص التركي بفعالية وكالة الأنباء القرآنية الدولية "إكنا" واصفاً إياها بالأولى في مجال نشر الأخبار القرآنية.

وصرّح أن للقرآن الكريم أهمية قصوى في حياة المسلمين ولكن الكثير يجهل ذلك مضيفاً كما أننا عرفنا الإسلام من خلال الثورة الإسلامية الايرانية فبهذه المنصة الإعلامية أيضاً نعرف القرآن الكريم.

المصدر: وكالة الأنباء القرآنية الدولية "إكنا"